ثقافة

إشراف /فاطمة رشاد

تدشين تصفيات الأغنية الوطنية في مدرسة عبد الله خليفة بخور مكسر

عدن/محمد فؤاد
تصوير/عبد القادر بن عبد القادر

أحرزت مدرسة عبد الله خليفة بمديرية خورمكسر المركز الأول لأفضل صوت للطالبة أيه عدنان حسن الهندي بتصفيات الأغنية الوطنية والتي كانت بعنوان (اليمن غالي) التي أقيمت بالمدرسة ، وبهذا الفوز تأهلت للخوض بالمهرجان الخامس للأغنية الوطنية الذي سوف يقام بمنتصف ديسمبر الجاري 2012م على مستوى المحافظة.

وقد شاركت بالتصفيات خمس مدارس من مدارس المديرية (مدرسة هاشم عبد الله ،ومدرسة عبد الله خليفة،والمدرسة الدولية(بنين)،وخالد بن الوليد،والجلاء الموحدة).

في مستهل الحفل ألقى الأخ خالد النهدي رئيس قسم الأنشطة المدرسية بإدارة التربية بمديرية خورمكسر كلمة قال فيها إن انعقاد مثل هذه الأنشطة الفنية والتي تتمثل بالتصفيات المؤهلة لخوض المشاركة بالمهرجان الخامس للأغنية الوطنية جاء تحت رعاية مكتب التربية والتعليم بالمديرية ممثلاً بالأخ صالح منصور فضل مدير المكتب وقسم الأنشطة المدرسية بالمديرية من خلال قيام مدير إدارة التربية بالمديرية بتذليل جميع الصعوبات أمام قسم الأنشطة للقيام بهذا النشاط وإبرازه على مستوى المديرية والتي أقيمت بمدرسة عبد الله خليفة للتعليم الأساسي بالمديرية استعداداً للمشاركة في المهرجان الخامس للأغنية الوطنية على مستوى المحافظة .

حضر التصفيات الأخت جميلة المطري رئيس قسم فنون المسرح ومدرب في مكتب التربية والتعليم بالمحافظة ومحمد ردمان رئيس قسم الأنشطة الرياضية بمكتب التربية بالمحافظة وعدد من التربويين والمهتمين .

نبيل فرج يرسم بقلمه (15) بورتريها لشخصيات عربية وإسلامية وغربية

كتب/ حازم خالد

كتاب (مسيرة البحث عن المعرفة والتنوير) يحوي خمسة عشر بورتريها لشخصيات عربية وإسلامية وغربية، تنتمي لعصور وتقاليد وحضارات متباينة، وتتمايز منجزاتها الفكرية وتأثيراتها في مجرى التاريخ، وفي تشكيل الحضارة الإنسانية الحديثة، لكن يجمع بين معظمها أنهم قدموا للبشرية منجزات تصب في صالح فكرة المصير الإنساني المشترك.. وهي مساهمة متواضعة في نشر الوعي وثقافة الحرية والديمقراطية والعقلانية والتسامح والتحديث، عبر تقديم هذه النماذج من رواد المعرفة والتنوير في العالمين العربي والإسلامي والغربي.

ويخصص المؤلف نبيل فرج الفصل الأول من هذا الكتاب، للشخصيات الإسلامية والعربية، فيشير إلى كاتب العربية الأكبر، الجاحظ (158 – 255 هـ).

كان من عادة الجاحظ أن يترك نهاية كتبه مفتوحة، ويترك في كل باب فراغاً، لكي يضيف ما يجد عليه أو إذا شعر أن ما يكتبه يحتمل الإضافة. ولحرصه الشديد على كتبه من التحريف والتبديل، كان يودع النسخة الأصلية من الكتب أو المخطوطات أمانة في عنق من يثق به. وقراءات الجاحظ تتنوع بين الثقافات العربية واليونانية والفارسية والهندية، العلمية والأدبية والدينية، ومن أجل هذا الوضع الحر لا يتقلد فيه المناصب التي تؤهله لها ثقافته، شق الجاحظ طريقه إلى المجد الأدبي مزوداً بهذا الكم الضخم من المعرفة.

معرفة الحق من الباطل

وينتقل المؤلف إلى (الفارابي) .. ولد الفارابي في 872م – 259هـ في بلدة فاراب، وهي قرية تركية صغيرة وراء النهر، وتوفي في دمشق عام 950 م– 329 هـ، من يقرأ كتاب الفارابي (الجمع بين رأي الحكيمين أفلاطون وأرسطو طاليس الإلهي) يتبين مدى علم الفارابي بفلسفة وحياة هذين الحكيمين، التي تفوق بها على كل من تناولها من الأقدمين. والسعادة عند الفارابي غاية الغايات، تطلب لذاتها لا لشيء آخر عداها، والفلسفة هي طريق الحصول على هذه السعادة، كما أن المنطق هو السبيل لمعرفة الحق من الباطل، وللأهمية البالغة التي يوليها الفارابي لرئيس المدينة الفاضلة، الذي يقف على رأسها في نسق هرمي، قاعدته الطبقة الكادحة، فإنه يصفه ويصف خصاله في مجموعة من الصفات وهي: أن يكون معدًا بالفطرة والطبع للرئاسة، سليم البدن، جيد الفهم والحفظ، لما يراه ويسمعه ويدركه، فطناً، حكيماً، يعرف كيف يميز بين الجميل والقبيح.

ويقول عن أبي العلاء المعري (973 – 1075)، أكبر شعراء العربية في تاريخها الطويل، وأكثرهم تعبيراً عن أفكاره وآرائه، وخواطره. ولد في شمال الشام، في بلدة معرة النعمان، سنة 973 لأسرة من القضاة يقرض بعض أفرادها الشعر، في سن الرابعة فقد بصره، وفي الرابعة عشرة فقد والده، تلقى دروسه الأولى في حلب التي خضعت للروم سنة 968، وأكمل دراساته في طرابلس واللاذقية وأنطاكية، بعدها انتقل في سنة 1007 إلى بغداد بدافع العلم والسياحة.

وفي معرة النعمان اعتزل أبو العلاء المعري العالم في سنة 1009 مزودًا بما حصله من معارف لغوية وأدبية وتاريخية وفلسفية في زمنه، وعكف على إملاء إنتاجه الشعري والنثري الذي تبوأ به مكانة عالمية وشهرة واسعة، جعلت الطلاب والزوار يفدون إليه من كل البلاد، لكي يستفيدوا من علمه وأدبه.

وأهم أعمال المعري التي ضاع منها الكثير، وأشهرها في الوقت ذاته، (رسالة الغفران)، وهي الرسالة الخالدة التي تأثر بها دانتي على أرجح الظنون، ووضع على منوالها (الكوميديا الإلهية) كما تأثر بها ميلتون في (الفردوس المفقود)، ورسالة الغفران عبارة عن رحلة خيالية إلى العالم الآخر، وفيها يوازي المعري بين الشعراء كما يوازي السلوك الإنساني في الدنيا والآخرة، ويصف فيها الجنة والجحيم بما يتجاوز ما ورد في هذه المصادر، سواء كان هذا التجاوز من ابتكاره الشخصي، أو من مطالعاته في التراث الإنساني، وفي مقدمته تراث اليونان الفلسفي، وحكمة التراث الهندي والفارسي.

وينقلنا نبيل فرج إلى الفصل الثاني، حيث الشخصيات الأجنبية، فيشير إلى صاحب السياسة والأخلاق ميكافيللي (1469 – 1257)، فيقول: لا يعرف التاريخ الأوروبي اسما تعرض لسوء الفهم والكراهية والهجوم مثلما تعرض (نيقولا ميكافيللي)، ولم يتعرض كتاب من الكتب الذائعة لاستغلال المؤيدين والمعارضين لمؤلفه كما حدث لكتاب (الأمير)، ومن الثابت أن (ميكافيللي) تعمق في دراسة التراثين الخالدين اليوناني واللاتيني، في مرحلة استماعه إلى محاضرات جامعة فلورنسا، وهي محاضرات في الخطابة، والمنطق، والنحو، والحساب، والهندسة، والفلك، والموسيقى. غير أن معرفته بهذين التراثين، لم تكن زاده الوحيد الذي حصله بنفسه، وإنما كان يرفد هذا الزاد قراءات متبحرة في التاريخ، تجلت في كل كتبه خاصة كتاب (تاريخ فرنسا).

ويتطرق إلى جاليليو (1564 – 1642) فيقول: لم يكن العالم الإيطالي جاليليو يطلب في حياته إلا أن يسمح له بحرية البحث عن الحقيقة. وقبل أن نتحدث عما عاناه (جاليليو) بسبب أبحاثه وآرائه العلمية، يتعين أن نذكر أنه ولد في مدينة بيزا في 15 فبراير/ شباط 1564، وتلقى دروسه الأولى في الآداب والعلوم الإنسانية في أحد الأديرة التي التحق بها على يد راهب جذبه إلى الشعر في الدين أثناء قيامه بتدريسه المنطق. ويبدو أن والد جاليليو كان يتابع من قرب ما يتلقاه ابنه من تعاليم في هذا الدير، وخشي عليه أن يستغرق في الدين، فأخرجه حين أصيب بالرمد، ودفع به لدراسة الطب، حتى يصبح طبيباً. وعندما تخرج جاليليو من الدير لدراسة الطب في جامعة بيزا، انفتحت أمامه محاولات المعرفة والتمحيص، وكانت الفلسفة، والرياضة، والشعر، والتصوير أهم الفنون التي شغل بها في هذه الفترة.

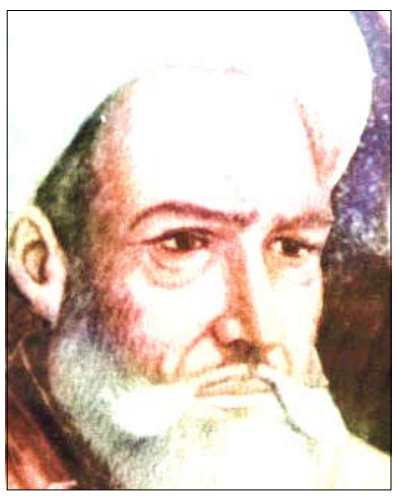

وداخل جامعة بيزا وضع جاليليو أهم بحوثه في حركة الجاذبية التي تضع أسس علم الديناميكا، وقد ظلت هذه البحوث محفوظة لم تنشر إلا بعد وفاته بقرنين، وبعضها نشر بأسماء أخرى، لا باسم جاليليو، ويحدثنا التاريخ بأن جاليليو ليس وحده الذي سرقت أبحاثه، ونسبت إلى غيره، بل إن بعض الاكتشافات العلمية كانت تتعرض من ذلك العصر لهذا المصير نفسه.

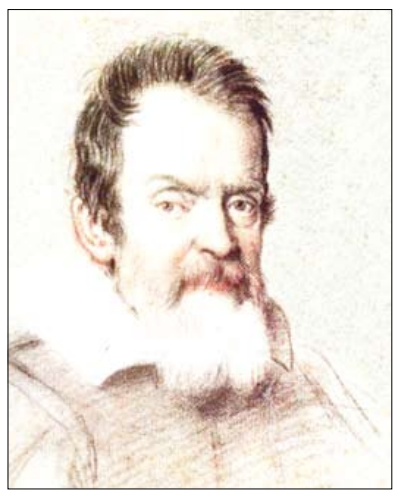

وينتقل المؤلف إلى رينيه ديكارت (1596 – 1650) فيقول: أشهر فلاسفة فرنسا، وأبو الفلسفة الحديثة، لم يصدر غير عدد ضئيل من الكتب بالقياس إلى الشهرة الطاغية التي حققها، وأهم هذه الكتب: (أسس الفلسفة)، (قواعد لتوجيه العقل)، (مقال في المنهج). وعلى الرغم من أن ديكارت لم يصطدم بالسلطة السياسية في عصره، كما حدث مع معاصره جاليليو (1564 – 1642) لقوله إن الأرض كروية تدور حول الشمس، فقد تعرض في آخر حياته لعنف ودسائس وتجني المعادين له ولفلسفته من الجهلة والمتعالين، الذين عملوا على الإنقاص من قيمة ديكارت، وتضييق الخناق عليه بادعاءات كاذبة في وسط تاريخي توسعت فيه السلطة السياسية في اضطهاد العلماء والتنكيل بهم.

سيطرة الدولة المدنية على الدين

ويذكر المؤلف: ولد الراهب والفيلسوف والشاعر الإيطالي جيوردانو برونو في إحدى القرى الصغيرة جنوب إيطاليا في عام 1548، وأعدم في عام 1600، ويرتبط اسم برونو بالدعوة القومية التي تطبق القانون الوضعي على المواطنين، لا القوانين السماوية، وبمعنى أدق سيطرة الدولة المدنية على الدين وليس العكس، وخضوع المجتمع للقوانين الوضعية التي تضمن المساواة والخير للجميع،

وحياة برونو تشبه في بعض وجوهها حياة المفكر والمصلح الديني الهولندي الجنسية، أرازموس (1469 – 1536) الذي تأثر به برونو في دعوته لإنسانية واحدة، لا تفصل البحار أو الجبال بينها، كما تأثر به برونو في احتكامه للعقل، وفي التبرير بالجهل والجهلاء، ودراسته المسيحية دراسة موضوعية لا يتعارض من فيها العلم مع الدين.

وأخيرا يذكر المؤلف نبيل فرج الفيلسوف جان جاك روسو (1712 – 1778) فيقول: تفيض المكتبة الغربية بالكتب عن جان جاك روسو، الذي يمشي اتجاها مخالفًا لاتجاه دعاة التنوير في عصره، الذين دافعوا عن المجتمع التجاري والصناعي الجديد، كما يخالف دعاة التخطيط الذين نادوا بحكم المستبد العادي. اختلف روسو مع هؤلاء وأولئك، وطرح رؤياه في تحسين وضع البشرية بصورة اتفق معه فيها عدد من كبار الفلاسفة والمبدعين والمعارضين له والتابعين عليه في الشرق والغرب، اتخذوا موقفه نفسه ، نذكر منهم ليو تولستوي (1828 - 1910) الذي أبدى سخطه الشديد على مادية الحضارة الغربية، واستعار من روسو عنوان كتابه (الاعترافات) الذي يروي فيه تجاربه الروحية، وتحوله إلى الدين، ويرى الكثير من الباحثين في أعمال كل من هيكل، وكانت، وماركسي، وسارتر، ما يتفق مع روسو.

يذكر أن كتاب (مسيرة البحث عن المعرفة والتنوير) لمؤلفه نبيل فرج من إصدارات مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان؛ ويقع في 154 صفحة من القطع المتوسط.

خاطرة

من أحاديث الحنايا

منير عليمي

أسير فيهتف لي الليل
كن شمعة يا بني..؟
كن ربيعا لأقطف منك الصباح
لأعرج بالموت امتص حزنك من عمق هذا الفضاء
كن غرابا لتدفن روحي
أنا الليل..
ظلي خيالك
باص اليتامى لأحلامهم
حانة العاملين بأجسادنا
كن ترابا لأدفن روحي
أنا الليل..تمتصني الريح
تركلني لرصيفك
خذني كحفنة طين
لحقل يسامر حزن العراة
لبئر تعيد النبوءة من قاع روحي
لطفل
لشيخ
لموت
أعدني إلينا لأحيي الفناء
أسير فأنسى الفناء
و أنسى بان الشموع تموت بنبض الصباح
و أنسى بان الربيع يموت كذلك
حين يلوذ الرعاة إلينا
و أنسى بان الغراب سينسى.....
أسير فيركلني الوقت
افتح نافذتي
ارسم البدر فوق وسادتنا
سينام الغزاة قريبا
و تأتي النجوم ليكتمل الرسم بين النعوش
أسير فتملؤني الريح
تقذفني للحنايا البعيدة
أين يقيم الجنود و أوطانهم بالتبني
أرى صبية يسكبون الطفولة
فوق التراب المجمد من وقع روحك
و الانكسار
أرى صبية ينحتون بأحلامهم جنة من
خواء القمامة
و المدن المستعارة
من نبض سمبا
أرى جدتي تملأ الكوخ قشا
لتأتي النسور إلينا
محملة بالرؤى و الأغاني
و تأتي الطيور كذلك
تمتص من عطرها
نبض بابل أو فلنقل
نبض سومر
أو فلنقل نبضنا المستباح
أرى أهلنا يكنسون الشوارع
كي يستعيد الغزاة ذكورتهم فوق أجسادنا
أرى سائحا يتبول فوق مقابرنا
يكنس الأرض
يمتص من حفنة الموت أحلامنا
أنت مثلي تماما
تتوق لأحلامنا
أو لموت بطيء
ستبكى طويلاً
ستبكي طويلا
طويلا
كطفل أضاع الصباح و نام
كشيخ بعكازه البدوي
كموت....
كهذا الخواء
ستصرخ لي ضفتي
كن حراء
كن حراء
كي اسل النبوءة من نبض هذا.....؟؟؟؟
أرى جنة يا الهي تباع بنار المجالس
و الانتماء
أرى جنة يا الهي
أرى بصري يملأ الليل دمعا
الهي
الهي
أتطفئ هذه الدموع لهيب الجنان...؟
أسير لأنسى بان الطريق طويل
أسير فيلدغني الفجر
أنسى بان أكمل النبض
بين ثنايا القصيد

بلقيس تشارك الإماراتيين أفراحهم .. والجالية اليمنية في البحرين!

متابعة/ سمير محمد القباطي

شاركت الفنانة اليمنية الشابة بلقيس أحمد فتحي الأشقاء الإماراتيين أفراحهم بالعيد الوطني الـ(41) بإقامة العديد من الأنشطة الفنية، وأحيث حفلاً بالمناسبة احتضنته جامعة زايد بالعاصمة أبوظبي.

وبمصاحبة الاوركسترا السيمفونية ولأول مرة فاجأت الفنانة جمهورها بتقديمها إحدى أغنياتها الجديدة بلغات ثلاث هي الإنجليزية والإيطالية إلى جانب العربية وشاركت عدداً من نجوم الغناء الإماراتيين والخليجيين في تقديم أوبريت وطني إماراتي يستعرض مسيرة الإنجازات الضخمة التي تحققت للدولة كتبه الشاعر علي الخوار ولحنه فايز السعيد وأخرجته نهلة الفهد.

ومن بين أغنياتها في الحفل أغنية «شعب» من كلمات الفنان الإماراتي سلطان مجلي وألحان خالد الناصر.

وأعلنت وزارة الثقافة والإعلام بدولة الإمارات اختيار الفنانة بلقيس لإحياء حفل فني جماهيري في الأول من الشهر الجاري أقيم قبالة برج الشيخ خليفة في مدينة دبي وتخلل الحفل عدد من أغنياتها الشهيرة قوبلت بالاستحسان من جمهور الحاضرين الذين توافدوا لمتابعة فقراته المتنوعة مع الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو خالد فؤاد.

وكان للفنان اليمني عازف الإيقاع المعروف عمرو بن عامر حضوره المتميز أيضاً من خلال المشاركة في العديد من الحفلات التي أقيمت بالمناسبة في كل من أبوظبي ودبي وأخرها جزيرة دلما، وشارك فيه كل من الفنانين رويدا المحروقي وأحمد العامري وفايز السعيد وأصيل أبوبكر وعلي بن محمد.

من جانب آخر تستعد الجالية اليمنية في مملكة البحرين الشقيقة بالعديد من الفعاليات الاحتفائية الخاصة بمشاركة الشعب البحريني احتفالاته بمناسبة العيد الوطني الذي يصادف الـ (16) من ديسمبر الجاري.

وفي تصريح للأخ محمد العصري رئيس الجالية قال إن الترتيبات تجري بهذه المناسبة لإقامة العديد من الحفلات التي تجسد عمق الأخوة والترابط بين الشعبين الشقيقين.

دهاليز

إصدار جديد للدكتور محمد عبد القوي مقبل

عدن/ فاطمة رشاد:

اصدر الدكتور محمد عبد القوي مقبل كتابه الثاني في الدراسات الفلسفية والمعنون (مدخل إلى الفلسفة) من الحجم المتوسط ويحتوي على 172 صفحة . يأتي هذا الإصدار ضمن اصدارت سلسلة الكتاب الجامعي حيث يتناول سبعة الأبواب تحدث في الباب الأول عن نشأة الفلسفة وموضوعها والباب الثاني يتناول تاريخ الفلسفة وأما الباب الثالث فتناول الفلسفة والعلم الباب الرابع مبحث الوجود والباب الخامس اشتمل على الإنسانية ويأتي بعد ذلك الباب السادس الذي يتناول القيم وأخيراً باب الحرية والكتاب يقدم منظومة من المعارض الفلسفية التي تمكن الطالب الجامعي من التعرف على القضايا الفلسفية في تكوين نظرة فلسفية عامة عن الكون والمجتمع.

الجدير بالذ كر أن الدكتور محمد عبد القوي مقبل من مواليد اليمن 1957م يعمل حالياً في كلية التربية /جامعة عدن أستاذاً للفلسفة العربية الإسلامية نال درجة الماجستير عام 1987م والدكتورة عام1996 من جامعة سانت بطرسبورج جمهورية روسيا وله العديد من الأبحاث العلمية الحكمة والمنشورات في المجلات اليمنية والعربية، ألف كتاب بعنوان(مدخل إلى الفلسفة العربية الإسلامية).

أسفل ومنتصف الحياة مجموعة شعرية لمحمد المطرود وأديب حسن محمد

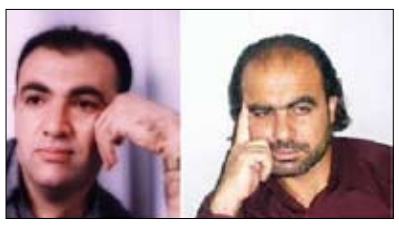

دمشق / متابعات:

عن دار (الغاوون) في بيروت صدر حديثاً مجموعة شعرية مشتركة جديدة للشاعرين السوريين محمد المطرود وأديب حسن محمود بعنوان منتصف وأسفل الحياة والمجموعة عبارة عن قصيدة طويلة كاملة العضوية تمتزج فيها أنواع الشعر من نثر وتفعيلة وعمود .

وتتمحور أفكار المجموعة عن سبر الحياة والحديث عن قاعها وما وراء المرئي من هذه الحياة.

صدور ست روايات بحلة جديدة للروائي اللبناني رشيد الضعيف

عمان / متابعات:

عن دار الساقي بلبنان صدر حديثاً ست روايات بحلة جديدة للكاتب اللبناني رشيد الضعيف وهي (إنسي السيارة- أوكي مع السلامة - تصطفل ميريل ستريب - ناحية البراءة -عودة الألماني إلى رشده- ليرننغ إنغلش).

ورشيد الضعيف ترجمت أعماله إلى تسع لغات عالمية. وكانت روايته تبليط البحر وصلت إلى القائمة الطويلة في جائزة البوكر للرواية العربية لعام 2012.

كما وصفته جريدة الشروق أنه (صاحب تجربة مثيرة للجدل خاصة في الكتابة عن الجسد).

همس حائر

فاطمة رشاد

أزداد حيرة فيما يدور في راسك ، إذ لطالما وصفوك بالعقل الخطير

..

ولكني لا أراك خطيراً لأنك حين تنطق اعرف من تكون في لحظة حوارية مقتضبة.

نص

وادي العجب

عبد الوكيل الكلي

لما سلبني أبو السنة الذهب
قد كان معي قلب مدريش وين هب
خلى لي عقلي مبنشر بالمطب
ما عد عرفت صيامي من رجب
حبيت ياقلب حتى لو أحب
كأني حبيت ياقلبي التعب
تكفي ابتسامة ويسلب ما سلب
يا عيني يكفي إذا كنت السبب
ما احلاك ما احلاك باسنة الذهب
ما أحلاك ما أحلاك حتى بالغضب
ياليتني كنت من وادي العجب
با ملي عيني وقلبي والأجب
ما أحلى جهيشك يا هذي الجرب
كيف احسد أحد حتى لو صرب
يا بخت بختك يا وادي العجب
كم يا سبولة تغطي من يحب
لما رايته وهو بين الغرب
لكنه بالقلب حتى لو هرب
ياليت يا ريح تجني لي القصب
أشتي أدور قليبي وين هب

أغسطس 2010م